Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتـــاب الامثـــال

« شـــرح الأحـــوذى »

اَلمَثَلُ بفتح الميم وَالمَثَلُ عبارة عن تشابه المعانى المعقولة وَالمِثْلُ بكسر الميم واسكان الثاء عبارة عن تشابه الاشخاص المحسوسة ويدخل أحدهما على الآخر وقد أفضنا فيها فى المشكلين وفى قانون التأويل مايكفى لكل امرىء له قلب فى رى الغليل وقد ضرب الله فى كتابه الامثال وضربها النبى عليه السلام وروى عن عبد الله بن عمر أنه قال حفظت عن رسول الله ﷺ الف مثل ولم يصح ولم أر أحدا من أهل الحديث صنف فأفرد لها بابا غير أبى عيسى ولله دره لقد فتح بابا أو بنى قصرا أو دارا ولكن اختط خطا صغيرا فنحن نقنع به ونشكره عليه وجملة ماذكر أربعة عشر حديثا

الحـــديث الأول

روى جبير بن نفير عن النواس بن سمعان أن الله سبحانه ضرب مثلا صراطا مستقيما على كتفى الصراط دور فيها أبواب مفتحة على الأبواب ستور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو إلى دار السلام الآية والابواب حدود الله فلا يقع أحد فى حدود الله حتى يكشف الستر والذى يدعو من فوقه واعظ ربه (قال ابن العربي رحمه الله) فضرب مثلا لخمسة صراط أبواب ستور داع على رأس الصراط داع من فوقه (فالأول) هو الصراط مثل عن الطريق الجادة لكل معنى مستقيم كالهدى والدين والايمان بالله والعدل ونحو ذلك وهو عبارة عما عليه من الكتاب والسنة دليل وليس للبدعة والمعصية إليه سبيل مما عليه سلف الأمة وشهدت له شواهد العبرة يفضى بصاحبه إلى التوحيد ويعينه فى الطاعة على بذل لبمجهود (الثانى) الأبواب وهى تحتمل فى التمثيل معانى كثيرة لكنه قد فسرها بالحدود فتعينت من جملة المحتملات فى الحدود (الثالث) قوله مفتحة وإنما وصفها بالفتح لأن الشهوات إليها شارعة والنفس نحوها نازعة والسبل سهلة لينة كما روى أن الجنة حزن